

Distr.: General
14 February 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة عامة عن الإقليم
٥	أولا - التطورات الدستورية والسياسية
٥	ألف - الحكم الذاتي المحلي
٥	باء - عملية الاستفتاء
٧	ثانيا - الظروف الاقتصادية
٧	ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية
٧	باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة
٨	جيم - النقل والاتصالات
٨	دال - الإمداد بالطاقة
٩	ثالثا - الظروف الاجتماعية
٩	ألف - لمحة عامة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، منها مصادر تابعة لحكومة الإقليم، ومن المعلومات التي أحالتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 7 كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة في الرابط www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml.



الرجاء إعادة استعمال الورق



٩	التعليم	باء -
١٠	الرعاية الصحية	جيم -
١١	البيئة	رابعا -
١١	العلاقات الخارجية	خامسا -
١٢	مركز الإقليم في المستقبل	سادسا -
١٢	موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٣	موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٤	نظر الأمم المتحدة في المسألة	سابعاً -
		نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة	ألف -
١٤	في مسألة توكيلاو	
١٤	نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو	باء -
١٥	الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة	جيم -
			المرفق
١٧	خريطة توكيلاو	

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: توكيلاو إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، على النحو المحدد بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تديره نيوزيلندا.

مثل الدولة القائمة بالإدارة: المعتمد النيوزيلندي روس آردن

الجغرافيا: تتألف توكيلاو من ثلاث جزر مرجانية صغيرة هي: فاكاوفو ونوكونونو وأتافو. وتتكون كل جزيرة مرجانية من شريط بري يصل عرضه إلى ٢٠٠ متر ولا يتجاوز ارتفاعه ٥ أمتار عن سطح البحر. وساموا الواقعة على بعد ٤٨٠ كيلومترا جنوبا أقرب إقليم كبير مجاور ونقطة الاتصال الرئيسية لتوكيلاو بالعالم الخارجي. والوصول إلى الإقليم ممكن فقط بالسفن حيث تستغرق مدة الإبحار إليه انطلاقا من ساموا ٣٠ ساعة في المتوسط. ولا توجد أي خدمات جوية.

مساحة اليابسة: ١٢,٢ كيلومترا مربعا

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٣١٨ ٩٩٠ كيلومترا مربعا

عدد السكان: ١ ٤٩٩ نسمة (تعداد تششرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)، وتوزيعهم كالاتي: أتافو: ٥١٩ نسمة؛ فاكاوفو: ٤٤٨ نسمة؛ نوكونونو: ٤٤٨ نسمة؛ ساموا: ٤٨ نسمة (موظفو جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو وأفراد أسرهم المباشرة). ويعيش ٧ ١٧٦ من سكان توكيلاو في نيوزيلندا (وفقا لتعداد عام ٢٠١٣). ويجوز أيضا لسكان توكيلاو، بصفتهم مواطنين نيوزيلنديين، الإقامة في أستراليا.

العمر المتوقع عند الولادة: ٦٩,١ سنة (النساء: ٧٠,٤ سنة؛ الرجال: ٦٧,٨ سنة) (تقديرات الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥))

التكوين الإثني: سكان توكيلاو بولينيزيون تربطهم وشائج لغوية وأسرية وثقافية بساموا.

اللغات: التوكيلاوية. وتستخدم اللغتان الإنكليزية والساموية أيضا على نطاق واسع.

العاصمة: لا يوجد. فلكل جزيرة مرجانية مركزها الإداري.

رئيس حكومة الإقليم: رئيس حكومة توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو). وينتقل منصب الرئيس الفخري لتوكيلاو سنويا بين الفيول لكل جزيرة مرجانية بالتناوب.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا يوجد

الانتخابات: تجرى الانتخابات في كانون الثاني/يناير كل ثلاث سنوات. وقد أجريت أحدث انتخابات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

الهيئة التشريعية: مجلس الفونو العام، وهو يضم مجلسا واحدا.

الاقتصاد: مصادر الدخل الرئيسية هي الرسوم المتأتية من تراخيص مصائد الأسماك والمساعدة المقدمة من نيوزيلندا من خلال دعم الميزانية وتمويل المشاريع.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٦ ٢٧٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة (السنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٦، المكتب الإحصائي الوطني لتوكيلاو)

لحة تاريخية: تحول إقليم توكيلاو الذي كان يسكنه في الأصل بولينيزيون قدموا إليه من الجزر المجاورة، إلى محمية بريطانية في عام ١٨٨٩، ونُقلت إدارته إلى نيوزيلندا في عام ١٩٢٥. وبموجب قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨، نُقلت السيادة على توكيلاو إلى نيوزيلندا.

أولا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الحكم الذاتي المحلي

١ - على نحو ما ذكر في ورقات عمل سابقة، تتبع عملية التطور الدستوري الحالية من القرار الذي اتخذته مجلس الفونو العام (الهيئة التمثيلية الوطنية) في عام ١٩٩٨ بتأييد تقرير شامل عنوانه "بيت توكيلاو الحديث" يتناول المسألة الأساسية التي تواجه توكيلاو، وهي سعيها إلى وضع إطار دستوري يناسب جماعة تتمتع بالحكم الذاتي قائمة على مجموعة من الجزر المرجانية أو القرى، ويحترم أعرافها التقليدية لصنع القرار.

٢ - ووفقاً لبنود ذلك التقرير، يُنتخب أعضاء مجلس الفونو العام الآن على أساس التناسب في تمثيل القرى، حيث يُنتخب المندوبون عن طريق نظام اقتراع قروي عام بدلا من تمثيل القرى بعدد متساو من المندوبين المعيّنين من مجالس *التاوبوليغا* (المجالس القروية) كما كان ساريا في السابق. وفي عام ٢٠١٧، انتُخب ٢١ مندوبا في مجلس الفونو العام على النحو التالي: سبعة مندوبين من كل قرية من القرى الثلاث، من بينهم عضوة تمثل *الناتوبايباي* (لجنة المرأة) في كل قرية. وفي عام ٢٠٠٤، اتُخذت قرارات أخرى بشأن أسلوب تعيين رئيس مجلس الفونو العام وبشأن دور ومسؤوليات المجلس الدائم للحكم المكون من ستة أشخاص، والذي يقوم مقام الحكومة التنفيذية حينما لا يكون مجلس الفونو العام منعقدا. ويتألف المجلس من ثلاثة من *الفيبول* (مثل كل قرية) ومندوب واحد في مجلس الفونو العام من كل قرية يعينه مجلس *التاوبوليغا*. ويتناوب ممثلو القرى (الفيبول) الثلاثة سنويا على منصب "أولو - أو - توكيلاو"، أو رئيس الحكومة. وفي شباط/فبراير ٢٠١٨، تولى ممثل جزيرة فاكافو منصب رئيس حكومة توكيلاو. وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، يُتوقع أن يتسلم ممثل جزيرة أتافو بدوره هذا المنصب.

٣ - وفي عام ٢٠٠٤، تولّت المجالس القروية الثلاثة كامل المسؤولية عن جميع الخدمات العامة في القرى. وقد انبثق هذا القرار عن النهج المتمثل في إقامة "بيت توكيلاو الحديث"، الذي يتحول بمقتضاه مجلس الحكماء التقليدي في كل جزيرة إلى أساس لأي هيكل حكم في المستقبل. وبموجب ذلك الترتيب، تفوض المجالس القروية السلطة إلى مجلس الفونو العام فيما يتعلق بالأنشطة التي تقتضي معالجة على المستوى الوطني (انظر A/AC.109/2005/3).

٤ - وموظف نيوزيلندا الذي يتولى المسؤولية الرئيسية عن الحفاظ على العلاقات مع توكيلاو هو المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو ويعينه وزير خارجية نيوزيلندا. والمعتمد النيوزيلندي الحالي هو روس آردن، الذي كان في السابق المفوض السامي إلى نيوي، وتولّى مهام المعتمد في أيار/مايو ٢٠١٨. ويستفيد مكتب المعتمد من المشورة والدعم المقدمين من الوزارة، بما في ذلك الفريق المعني بمنطقة المحيط الهادئ والتنمية.

باء - عملية الاستفتاء

٥ - في عام ٢٠٠٣، اتخذ مجلس الفونو العام قرارا رسميا، أيده جميع المجالس القروية الثلاثة، يقضي بإقرار الحكم الذاتي في ارتباط حر مع نيوزيلندا ليكون الخيار الذي سيجري بحثه على نحو فاعل مع حكومة نيوزيلندا. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، وافق مجلس الفونو العام على مشروع دستور باعتباره أساساً للعملية المقترحة لتقرير المصير، وعلى نص مشروع معاهدة للارتباط الحر. وفي تشرين

الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وافق مجلس وزراء نيوزيلندا الجديد رسمياً على ذلك. وكانت حزمة الاستفتاء، المؤلفة من مشروع المعاهدة ومشروع الدستور، ستشكل الأساس للاستفتاء على تقرير المصير. وتمشيا مع قرار مجلس الفونو العام، تعيّن تحقيق أغلبية عامة بنسبة ثلثي الأصوات الصحيحة المدلى بها من أجل تغيير مركز توكيلاو.

٦ - وقد نُظّم الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير بالتتابع في آبيا وفي الجزر المرجانية الثلاث في الفترة من ١١ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ (انظر A/AC.109/2006/20) وكانت النتيجة أقل من أغلبية الثلثين المطلوبة، حيث بلغت نسبة أصوات التوكيلاويين الصحيحة المؤيدة لخيار حكم ذاتي ضمن ارتباط حر مع نيوزيلندا ٦٠ في المائة. واعتبرت الأمم المتحدة، التي راقبت الاستفتاء رسمياً، أن العملية كانت ذات مصداقية وأنها عبّرت عن إرادة سكان توكيلاو. وراقب عملية الاستفتاء أيضاً ممثل عن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ترافقه موظفة للشؤون السياسية من إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

٧ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٦، صوت مجلس الفونو العام على إجراء استفتاء ثان بشأن حق التوكيلاويين في تقرير المصير في أواخر عام ٢٠٠٧. وتقرر أن يظل الدستور المقترح ومشروع المعاهدة المشار إليهما عادة بحزمة تقرير المصير دون تغيير، وأن تظل أغلبية الثلثين هي العتبة القانونية لقبول هذا الاقتراح.

٨ - ونُظّم الاستفتاء الثاني في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. ومرة أخرى، كانت نسبة المؤيدين، التي بلغت ٦٤,٤ في المائة، أقل من عتبة أغلبية الثلثين، مما أبقى مركز الإقليم على حاله (انظر A/AC.109/2007/19). وكما كان الحال في الاستفتاء الأول، راقبت الأمم المتحدة رسمياً عملية التصويت، إذ حضرها ممثلون عن اللجنة الخاصة وعن إدارة الشؤون السياسية بصفتهم مراقبين.

٩ - وعلى إثر نتيجة الاستفتاء الثاني، طلب مجلس الفونو العام من حكومة نيوزيلندا أن تبقي حزمة تقرير المصير برمتها مطروحة على الطاولة. ولاحظ المجلس الدائم للحكم أن بإمكان الإقليم أن يغير في المستقبل عتبة أغلبية الثلثين من الأصوات المدلى بها في الاستفتاء، على أن يتخذ، بغية المحافظة على الوحدة، التدابير الكفيلة بأن تؤيد العتبة أغلبية واضحة في كل قرية. ولاحظ المجلس أيضاً التزام الإقليم القوي بتقرير المصير ورغبته في أن يكون له دستور، حتى وإن لم يكن يتضمن ما ينص على خيار الارتباط الحر والحكم الذاتي.

١٠ - وحظيت نتائج الاستفتاءين اللذين لم يبلغا عتبة التأييد التي حددها مجلس الفونو العام لتغيير مركز الإقليم بإقرار نيوزيلندا وقبولها. وفي إطار متابعة نتيجة الاستفتاء الذي أُجري في عام ٢٠٠٧، اجتمعت رئيسة وزراء نيوزيلندا آنذاك مع قادة توكيلاو في شباط/فبراير ٢٠٠٨ لتباحث الخطوات التالية في تطوّر العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو. واتفق على أن "توقف" توكيلاو مؤقتاً جهودها الرامية إلى تقرير المصير، وأن تركز في تلك الأثناء على تلبية احتياجاتها الأساسية. ولا يزال هذا الوضع على حاله.

ثانياً - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية

١١ - تواجه توكيلاو صعوبات جمة تعترض نموها الاقتصادي، منها عقبات طبيعية تُعزى إلى صغر حجمها وعزلتها والمسافات بين جزرها وشح مواردها الطبيعية والكوارث الطبيعية. وقد تمكن الإقليم من المحافظة على استقراره الاقتصادي بفضل المساعدة الكبيرة التي يتلقاها من الدولة القائمة بالإدارة إلى أن تحققت مؤخراً زيادات كبيرة في الإيرادات المتأتية من تراخيص مصائد الأسماك. ومن خلال المساعدة المستمرة المقدمة من نيوزيلندا، يعزز المجلس الدائم للحكم مواصلة التركيز على تحسين تقديم الخدمات العامة الأساسية، مثل التعليم والصحة وحفظ الأمن؛ وإنجاز مشاريع البنية التحتية الرئيسية، مثل المدارس والمستشفيات ونظم توليد الطاقة المتجددة والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل؛ والتكيف مع تغير المناخ؛ وتعزيز المجلس وجهاز الخدمة العامة في توكيلاو.

١٢ - وفي إطار السياسة الجديدة التي تتبعها توكيلاو حيال مصائد الأسماك والمهادفة إلى تعظيم الفوائد الاقتصادية للاستخدام المستدام لمنطقتها الاقتصادية الخالصة، انضمت إلى خطة يوم السفن في عام ٢٠١٢. وتتيح هذه الآلية لأصحاب السفن شراء وتداول أيام الصيد في البحر في المناطق المشمولة باتفاق ناورو بشأن التعاون في إدارة مصائد الأسماك ذات المصلحة المشتركة. ويُستعان بالخطة لإدارة الصيد من أنواع سمك التونة المستهدف إدارةً مستدامة وزيادة معدل الإيرادات من أنشطة الصيد من خلال فرض رسوم دخول تدفعها البلدان التي تزاول الصيد في المياه البعيدة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أقر مجلس الفونو العام إصلاحات لمصائد الأسماك بهدف زيادة تحسين إدارة وتنظيم مصائد الأسماك القريبة من سواحل الإقليم والبعيدة عنها. ويتواصل تنفيذ برنامج الإصلاح تحت إشراف فريق توجيهي لإصلاح مصائد الأسماك يضم ممثلين عن توكيلاو ومكتب المعتمد ووزارة الصناعات الأولية النيوزيلندية، ويقدم المشورة التقنية إلى المعتمد.

١٣ - وتساهم القيم والممارسات التقليدية والمجتمعية على نحو حاسم في تحقيق حالة من الرفاه العام والمساواة في الإقليم، على نحو ما يتبين من النظام التقليدي لإعادة توزيع الثروة (نظام "إناتي") والاهتمام الذي يحظى به مفهوم الأسرة و/أو العائلة الممتدة. ويقتضي نظام إناتي إيداع الأغذية والمنتجات الزراعية في موقع مركزي، حيث يقوم الموزعون بتقسيمها على أساس "مجموعات الحصص". ويتيح هذا المبدأ إيجاد نظام توزيع آمن يلبي احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع المحلي، بمن فيهم كبار السن والأرامل والآباء الوحيدون والأمهات الوحيدات الوحيدة والأطفال.

١٤ - وعُقد مؤتمر القمة الاقتصادي الأول لتوكيلاو، الذي نظّمته إدارة التنمية الاقتصادية والموارد الطبيعية والبيئة في حكومة توكيلاو، في نيسان/أبريل ٢٠١٨ تحت عنوان "كل صغير مستدام".

باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

١٥ - تُقدّم إلى توكيلاو مساعدة مصممة حسب حاجتها من خلال دعم الميزانية ومشاريع محددة وبرامج إقليمية. وفي الفترة ٢٠١٨/٢٠١٩، ستقدّم نيوزيلندا ١١ مليون دولار نيوزيلندي إلى توكيلاو في إطار دعم الميزانية العامة و ٢,٥ مليون دولار نيوزيلندي لأعمال تحسين البنية التحتية الحيوية. ويصل الإنفاق المتوقع على مشاريع البنية التحتية الرئيسية الجارية في الفترة ٢٠١٨/٢٠١٩ إلى ١٥ مليون دولار

نيوزيلندي. وسيُنقَّح نحو ٤ ملايين دولار نيوزيلندي على أولويات مشتركة مثل التعليم، وتدعيم مصائد الأسماك والإدارة المالية، والتكيف مع تغير المناخ، ومجموعة من الأنشطة الأخرى، تشمل السلامة البحرية، وسفينة تعمل بين الجزر المرجانية، والتأهب للكوارث، وحفظ الأمن، والمنح الدراسية، ومبادرات الإدارة البيئية.

١٦ - وأعلنت نيوزيلندا عن القيام باثنين من الاستثمارات الكبرى في البنية التحتية في توكيلاو في عام ٢٠١٧:

(أ) ١٥,٨ مليون دولار نيوزيلندي لتحسين قنوات الشعب المرجانية وأرصفتها الموانئ في أربعة مواقع لتعزيز أمان وكفاءة عملية نقل الأشخاص والبضائع من السفن إلى الشاطئ وإتاحة المجال لتشغيل سفينة بين الجزر. وتساهم حكومة توكيلاو بمبلغ ٣ ملايين دولار نيوزيلندي؛

(ب) ٢٢,٢ مليون دولار نيوزيلندي لربط الجزر بكابل إنترنت بحري سيحقق زيادة كبيرة في سرعة الاتصال بالإنترنت، وبالتالي يتيح المجال لتحسين الاتصالات والإدارة والحكومة والخدمات الصحية والتعليمية. وتساهم حكومة توكيلاو بمبلغ ٧ ملايين دولار نيوزيلندي في التكلفة الإجمالية المقدرة بمبلغ ٢٩,٢ مليون دولار.

١٧ - ويهدف الصندوق الاستئماني الدولي لتوكيلاو، الذي أنشئ رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، إلى توفير الأمان عبر الأجيال وتزويد توكيلاو بمصدر دخل مستقل في المستقبل. وبلغ رصيد الصندوق في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨ ما مقداره ٩٠,٣ مليون دولار نيوزيلندي.

جيم - النقل والاتصالات

١٨ - ليس لدى توكيلاو مهبط للطائرات. وتلبي احتياجاتها من النقل بواسطة خدمات منتظمة لنقل الركاب والبضائع من آيبيا. وفي عام ٢٠١٦، قدّمت نيوزيلندا السفينة ماتاليكي المخصصة الأغراض لتوكيلاو، وهي تتسع لعدد يصل إلى ٦٠ راكبا إلى جانب البضائع الأساسية. وتحسّن نيوزيلندا أيضا إمكانات نقل الركاب والبضائع من السفن إلى الشاطئ من خلال تحسين أرصفتها الموانئ وقنوات الشعب المرجانية (انظر الفقرة ١٦ (أ) أعلاه). وأدخل مزيد من التحسين على خطوط النقل في عام ٢٠١٨ مع إطلاق سفينة كالبوغا في آذار/مارس. وقد مولت توكيلاو واشترت سفينة الشحن هذه التي تتسع لثمانية ركاب.

١٩ - وتُقدّم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال شركة توكيلاو للاتصالات السلكية واللاسلكية ("تيليتوك" أو Teletok). وفي حزيران/يونيه ٢٠١٧، رُكبت الشركة أبراجا للاتصالات الخلوية من الجيل 4G، مما مكّنها من توفير خدمة الهاتف المحمول في الجزر المرجانية الثلاث. وسيكفل الاستثمار الذي تقوم به نيوزيلندا لربط توكيلاو بكابل بحري للإنترنت أيضا قدرة الجزر المرجانية على الاتصال بالإنترنت بسرعات عالية (انظر الفقرة ١٦ (ب) أعلاه).

دال - الإمداد بالطاقة

٢٠ - قطعت توكيلاو، باعتبارها جزيرة في المحيط الهادئ متأثرة بتغير المناخ، على نفسها التزاما باستخدام الطاقة المتجددة يمكن اعتباره مثالا يحتذى للآخرين. ففي عام ٢٠١٢، أصبحت توكيلاو أول

منطقة في العالم تعتمد بشكل أساسي على الطاقة الشمسية، وذلك بعد اكتمال مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة، الذي مولته حكومتا توكيلاو ونيوزيلندا. وتم في إطار هذه المبادرة تركيب نظام فلتاضوئي شمسي في الجزر المرجانية الثلاث.

٢١ - وقد شهد الطلب على الكهرباء زيادة كبيرة منذ عام ٢٠١٢. ونتيجة لذلك، مولت حكومة توكيلاو في عام ٢٠١٦ عملية توسيع للنظم الفولطاضوئية وتحديث لشبكات التوزيع الموجودة في القرى. لكن ظل الطلب يفوق العرض. وتنتظر حكومتا توكيلاو ونيوزيلندا حاليا في عملية كبيرة لتوسيع وتجديد نظم الطاقة الشمسية باستخدام تكنولوجيا جديدة من شأنها أن تكفل تمكين توكيلاو من توليد ما لا يقل عن ٩٠ في المائة من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة لما لا يقل عن ١٥ عاما.

ثالثا - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٢٢ - في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، أجرت وكالة الإحصاءات النيوزيلندية ومكتب الإحصاءات الوطنية لتوكيلاو تعدادا يتم كل خمس سنوات. وبلغ العدد النظري الرسمي للسكان ١٤٩٩ نسمة، وهو يتألف من السكان المقيمين بصفة اعتيادية الحاضرين في تاريخ إجراء التعداد (١١٩٧ نسمة) والفئة السكانية الفرعية المقيمة بصفة اعتيادية لكنها كانت غائبة في ذلك التاريخ (٣٠٢ نسمة). ويمثل هذا العدد الكلي زيادة بنسبة ٦,٢ في المائة مقارنة بالتعداد السابق الذي أجري في عام ٢٠١١.

٢٣ - وأُنجزت أيضا في عام ٢٠١٦ أول دراسة استقصائية لدخل الأسرة المعيشية وإنفاقها. وأشارت التقديرات الناتجة عن الدراسة إلى أن إجمالي الدخل السنوي للأسر المعيشية بلغ ٧ ملايين دولار نيوزيلندي، حصة العمالة منها ٧٧,٢ في المائة، والربوع المفترضة من الإيجار ١٠ في المائة، والإيرادات المتأتية من التحويلات (بما فيها التحويلات المالية والاستحقاقات الاجتماعية والمعاشات التقاعدية والمنح الدراسية) ٧ في المائة، والهدايا (العينية والتحويلات) ٥,١ في المائة. وأشارت التقديرات الناتجة عن الدراسة الاستقصائية إلى أن متوسط حجم الأسرة المعيشية يبلغ ٤,٦ أشخاص وأن نصيب الفرد من الدخل يبلغ ٦١٠٠ دولار نيوزيلندي. ونحو ٤٠ في المائة من سكان توكيلاو هم دون سن العشرين عاما، فيما يبلغ متوسط العمر ٢٥ سنة.

باء - التعليم

٢٤ - هناك ثلاثة مدارس في توكيلاو، واحدة في كل جزيرة، توفر التعليم المجاني في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلتين الابتدائية والثانوية حتى السنة الثالثة عشرة. ولأن توكيلاو من مالكي جامعة جنوب المحيط الهادئ، بإمكان طلبتها الوصول إلى الدورات الأساسية للتعلم عن بعد عن طريق جهاز استقبال ساتلي ومركز تابعين للجامعة موجودين في كل جزيرة. وتغطي حكومة توكيلاو تكلفة البنى التحتية المحلية للجامعة وتكلفة موظفيها المحليين. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تستثمر حكومة توكيلاو بشكل كبير في برنامجها المتعلق بالمنح الدراسية، الذي يعطي الأولوية للدراسة في تلك الجامعة.

٢٥ - وفي ضوء الالتزام المالي الكبير من جانب نيوزيلندا، تعمل توكيلاو على تنفيذ خطة طويلة الأجل لتحويل التعليم الإلزامي بمساعدة من مركز تطوير التعليم في جامعة ماسي. وقد ركزت المساعدة على تعزيز الإدارة والقيادة في المدارس، والتطوير المهني للمعلمين والمديرين، وتحسين النتائج التعليمية للطلبة. وأجرى مكتب استعراض التعليم التابع لنيوزيلندا زيارة لقرى توكيلاو الثلاث في آذار/مارس ٢٠١٨ لتقييم التقدم المحرز والتشاور مع المجالس القروية واللجان التعليمية بخصوص الأولويات للسنوات المقبلة. وخلص استعراض عام ٢٠١٨ إلى أن تحسّنا طرأ على نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية منذ استعراض عام ٢٠١٣. ومع ذلك، لا يزال يتعيّن فعل الكثير، ويجب إيلاء اهتمام خاص لتحسين توفير التعليم الثانوي. ومن المتوقع وضع خطة في عام ٢٠١٩ لتوفير مزيد من الدعم لقطاع التعليم.

٢٦ - وشيّدت مدارس جديدة في أتافو وفاكاوفو في عام ٢٠١٣ بتمويل من نيوزيلندا. ووفرت حكومة توكيلاو التمويل لتشييد مبنى لمدرسة جديدة في جزيرة نوكونونو، تم إنجازه في عام ٢٠١٧.

جيم - الرعاية الصحية

٢٧ - تفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن توفير الخدمات الصحية الكافية في الجزر الثلاث المتناثرة لا يزال يشكّل تحدياً رئيسياً. وقد كانت إدارة الصحة في توكيلاو بصدد تجهيز المستشفى الجديد في نوكونونو بالموظفين والمعدات ليكون مستشفى رئيسياً، مما سيوفر مزيداً من خدمات الطوارئ لتوكيلاو. لكن وفقاً للدولة القائمة بالإدارة، لم يؤيد المجلسان القرويان لأتافو وفاكاوفو هذه الخطة، إذ كان لديهما قلق من أن مجتمعيهما المحليين سيحصلان على خدمات أقل جودة. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، أهدت نيوزيلندا توكيلاو رسمياً سفينة تعمل بين الجزر لتكون عبارة ركاب صغيرة بينها. وستوفر السفينة خدمات البحث والإنقاذ والإسعاف البحري والنقل العام بين القرى. وبالإضافة إلى ذلك، سيوسع الاستثمار في توفير الاتصال العالمي السرعة بالإنترنت نطاق الخيارات المتاحة لتقديم الخدمات.

٢٨ - وقد وُضعت الأدوات والبروتوكولات للرصد المبكر للأمراض غير المعدية وعوامل التعرض للإصابة المتعلقة بها في جميع المستشفيات لكي يتلقى المرضى خدمات الدعم والإدارة في وقت مبكر. وتدعم حكومة نيوزيلندا المنظمات الإقليمية في تقديم المساعدة التقنية للحد من عوامل التعرض للإصابة المتعلقة بالأمراض غير المعدية، مثل تلك الناجمة عن استخدام التبغ، وتوفير رعاية أولية أفضل للمصابين بهذه الأمراض. وهي تدعم أيضاً برامج التحصين باللقاحات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وفي عام ٢٠١٧، كانت توكيلاو من بين الفائزين من منطقة غرب المحيط الهادئ بجائزة اليوم العالمي لوقف التدخين التي تقدّمها منظمة الصحة العالمية، وذلك لسياستها المعنونة "توكيلاو خالية من التبغ بحلول عام ٢٠٢٠".

٢٩ - ومعدلات وفيات الرضع ووفيات الأمهات منخفضة في توكيلاو بفضل إحالة الأمهات مبكراً إلى مراكز رعاية الأمومة. وتبلغ نسبة تغطية الرعاية قبل الولادة وخدمات تحصين الأطفال ١٠٠ في المائة.

٣٠ - ومن المقرر إجراء استعراض في عام ٢٠١٩ للخدمات الصحية السريرية المقدمة في توكيلاو ولنظام توكيلاو لإحالة المرضى، بهدف تحسين تقديم الخدمات الصحية.

رابعاً - البيئة

٣١ - توكيلاو معرضة بوجه خاص لآثار تغير المناخ مثل ارتفاع مستوى سطح البحر والظواهر المناخية المتطرفة والمخاطر المتصلة بذلك. وفي تموز/يوليه ٢٠١٦، أدرج مجلس الفونو العام تغير المناخ ضمن أولوياته الوطنية في الإطار الإنمائي الوطني لتوكيلاو للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٧، أطلقت توكيلاو رسمياً استراتيجيتها لتغير المناخ المعنونة "العيش مع التغيير: استراتيجية وطنية متكاملة لتعزيز قدرة توكيلاو على الصمود في مواجهة تغير المناخ وما يتصل به من مخاطر، ٢٠١٧-٢٠٣٠". وتحدد الاستراتيجية ثلاثة مسارات مترابطة للاستثمار الاستراتيجي، هي: التخفيف (تطوير قدرات إزالة الكربون)، والتكيف (تعزيز الجهود المتكاملة في مجال الحد من المخاطر والتكيف وتعزيز القدرة على التأقلم في مواجهة تغير المناخ والكوارث)، والتنمية البشرية (بناء القدرات والتثقيف والتدريب والتوعية العامة والاتصال). وتوفر خطة التنفيذ المرافقة للاستراتيجية، والتي أُطلقت هي الأخرى في نيسان/أبريل ٢٠١٧، لحة عامة للسنوات الخمس الأولى من الاستراتيجية، من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٢٢.

٣٢ - ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، جرى الإبلاغ عن الشواغل الموجودة في توكيلاو بشأن عدم قدرة الإقليم على الوصول إلى صناديق تغير المناخ العالمية بالنظر إلى مركزه الدستوري. وقد سلّمت نيوزيلندا بأنها تتحمل التزاماً فريداً يقتضي منها مساعدة توكيلاو على صعيد جهود التكيف مع تغير المناخ. وتموّل نيوزيلندا عملية جمع البيانات المتعلقة بتغير المناخ ووضع خطة للتخفيف من المخاطر الساحلية لدعم جهود تعزيز القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ.

خامساً - العلاقات الخارجية

٣٣ - على النحو المبين في الفقرتين ٩ و ١٠ من البيان المشترك لمبادئ الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا، لا تملك توكيلاو، بوصفها إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي، شخصية قانونية دولية منفصلة عن شخصية نيوزيلندا القانونية بما يسمح لها بالدخول في التزامات قانونية دولية رسمية كدولة قائمة بحد ذاتها. وتضطلع نيوزيلندا، بالتشاور مع توكيلاو، بمسؤولية الدخول في أي التزامات من هذا القبيل باسم توكيلاو. وتشارك توكيلاو مباشرة بالأصالة عن نفسها في أعمال المنظمات الإقليمية والدولية ما دامت تلك المنظمات تجيز ذلك.

٣٤ - وتسعى توكيلاو إلى زيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية. وهي عضو في جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج جماعة بلدان المحيط الهادئ لمصائد الأسماك الساحلية، ومجلس جامعة جنوب المحيط الهادئ، وبرنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، ووكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ. وفي الدورة الخامسة والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ الذي عُقد في كورور، بالاو، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤، اتفق المشاركون على قبول توكيلاو عضواً منتسباً. وتوكيلاو عضو أيضاً في مجموعة القادة البولنيزيين وعضو منتسب في منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وإضافةً إلى نيوزيلندا، تقيم توكيلاو علاقة ثنائية مهمة مع ساموا.

٣٥ - وحضر ممثلو توكيلاو الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كجزء من وفد نيوزيلندا. وفي الدورة الثالثة والعشرين، أعلنت نيوزيلندا أنها قامت، بناء على طلب حكومة توكيلاو، بتقديم إعلان رسمي إلى الأمم المتحدة بشأن توسيع نطاق التطبيق الإقليمي

للاتفاقية واتفاق باريس ليشمل توكيلاو. وستشمل التقارير الوطنية المقدمة من نيوزيلندا في إطار الاتفاقية الآن الإجراءات المتخذة من توكيلاو، وهو ما من شأنه، وفقا للدولة القائمة بالإدارة، زيادة الاعتراف بالعمل الذي يضطلع به الإقليم للتخفيف من آثار تغير المناخ، إلى جانب زيادة التركيز على عرضته لآثار تغير المناخ. ويواصل الإقليم التماس الدعم من نيوزيلندا في الوصول إلى الصندوق الأخضر للمناخ وغيره من آليات التكيف والتخفيف.

سادسا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٣٦ - في الجلسة العاشرة للجنة الخاصة، المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨، قال أفيغا غاولوفا، الأولو - أو - توكيلاو (رئيس حكومة توكيلاو)، إن المجالس القروية الثلاثة لتوكيلاو اجتمعت مؤخرا بممثلي وكالات الأمم المتحدة، ومجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ، وكذلك بالمعتمد النيوزيلندي الجديد في توكيلاو. وأشار إلى أن الاجتماعين كانا مثمرين، وإلى أنه يتطلع إلى إقامة علاقة عمل وثيقة مع المعتمد. وفي تلك الأثناء، من الأهمية بمكان أن تظل مصالح شعب توكيلاو في صميم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق هدف الحكم الذاتي. وأضاف أن توكيلاو ونيوزيلندا تواصلان العمل معا من أجل تعزيز رفاه شعب توكيلاو، لكنه مع ذلك طلب مساعدة اللجنة في كفالة عدم استبعاد توكيلاو، كإقليم، من الحصول على المساعدة المالية العالمية، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمناخ، الذي يكتسب أهمية خاصة لكون توكيلاو مجموعة من الجزر المرجانية المنخفضة النائية.

٣٧ - وقال الأولو - أو - توكيلاو وإن توكيلاو عززت، عقب الاستفتاءين، نُظْم الحكم فيما يتعلق بصنع القرار وإدارة الخدمات العامة. ورغم أن الإقليم لا يزال ملتزما بتقرير المصير، فقد قرر مجلس الفونو العام عدم النظر في إجراء استفتاء آخر حتى يتسنى عمل المزيد من أجل تطوير قدراته وبناءه التحتية واقتصاده. وفي تلك الأثناء، ستواصل توكيلاو التطلع إلى اللجنة للحصول على الدعم والتوجيه. وهو، بصفتها الأولو - أو - توكيلاو، على ثقة من أن الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ سوف تضع الأساس اللازم للحكم الذاتي. ورغم صعوبة المناخ المالي، لا تزال توكيلاو تضع ميزانية لأولويات الخطة.

٣٨ - واستطرد قائلاً إن ما يدل على حسن العلاقة القائمة بين توكيلاو ونيوزيلندا البيان المشترك لمبادئ الشراكة، وترتيبات الدعم الاقتصادي الذي تقدّمه نيوزيلندا. وبالنظر إلى الاحتياجات الإنمائية المتزايدة، ستواصل توكيلاو التطلع إلى نيوزيلندا وشركائها في التنمية للحصول على الدعم. وهي تعمل عن كثب مع نيوزيلندا لتوجيه الموارد إلى المجالات الرئيسية. ويتطلع المجلس الدائم للحكم إلى عقد اجتماعه الأول مع رئيسة وزراء نيوزيلندا.

٣٩ - وأضاف أن مياه البحر المرتفعة اكتسحت الجزر المرجانية ولوثت مياهها. وفي حين تحصل بلدان منطقة المحيط الهادئ الأخرى على قدر كبير من التمويل من الصندوق الخاص بتغير المناخ وغيره من الصناديق والبرامج البيئية، فإن توكيلاو مدرجة تحت مخصصات نيوزيلندا ولا تحصل على التمويل بصفتها الذاتية. وبفضل الدعم المالي المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أحرزت توكيلاو تقدما في مشاريع التكيف مع تغير المناخ والأمن الغذائي. ومن خلال الدعم

المقدم من الوكالات الإقليمية والدولية، سوف تبدأ بتنفيذ مشاريع لإنتاج الغاز الحيوي لرفد إمدادات وقود الطهي المنزلي. وتتصدى توكيلاو لتغير المناخ من خلال استراتيجيتها المعنونة "العيش مع التغيير" والتزامها بالمساهمات المحددة وطنيا في سياق اتفاق باريس.

٤٠ - واختتم بالإشارة إلى أن الخطة الاستراتيجية الوطنية تركز على الحكم الرشيد والبنى التحتية والنقل والاتصالات، وذلك لكفالة تحقيق المزيد من التنمية المستدامة. وفي مجال النقل والاتصالات، تشغّل توكيلاو حاليا أسطولا يتألف من سفينتين لتوفير خدمات نقل الركاب والبضائع، وهي تعمل مع نيوزيلندا من أجل توسيع قنوات الشعب المرجانية وتحسين البنى التحتية حول أرصفة الموانئ، ومن أجل تحديد الخيارات فيما يتعلق بتقديم الخدمات الجوية، والربط بكابل بحري للإنترنت. ويُذكر أن الخدمات العامة في توكيلاو تحت السيطرة المحلية منذ ما يقرب من ٢٠ عاما.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٤١ - أدلى الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة، كريغ جون هوك، ببيان باسم المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، روس آردن، في الجلسة العاشرة للجنة الخاصة المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وقال إن نيوزيلندا قررت في عام ٢٠١٧ تعيين معتمد متفرغ لتوكيلاو، وذلك استجابة لطلب توكيلاو. وقد أضفت زيادة تركيز نيوزيلندا على منطقة المحيط الهادئ زخما على علاقتها في المنطقة، وهي على ثقة من أن علاقتها بتوكيلاو ستستمر في تحقيق فوائد ملموسة لشعب توكيلاو.

٤٢ - وواصل كلامه قائلا إن نيوزيلندا، على مدى العقود الثلاثة السابقة، نقلت سلطاتها الإدارية تدريجيا إلى توكيلاو، وقدمت إليها الدعم في تطوير مؤسساتها. فتوكيلاو لديها نظام محاكم خاص بها، وهي تضع قوانينها الخاصة بها، وتدير خدماتها العامة الخاصة بها، وتمارس سلطة إدارية محلية. وعلى الرغم من أن استفتاءي عام ٢٠٠٦ و عام ٢٠٠٧ لم يحققا، بفارق ضئيل، أغلبية الثلثين المطلوبة لتغيير مركز الإقليم، فإن النتيجة القريبتين من الرقم المنشود تعكسان رغبة شديدة في تحقيق مزيد من الحكم الذاتي. ونيوزيلندا ملتزمة بمساعدة توكيلاو على اكتساب ما يلزم من قدرات وثقة لممارسة الحكم الذاتي وتحسين نوعية الحياة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أعلنت عن تخصيص ما يقرب من ٤٠ مليون دولار نيوزيلندي لتحسين القنوات المحيطة بالجزر المرجانية الثلاث وربط توكيلاو بكابلات للألياف الضوئية البحرية، وهي لا تنفك تعمل عن كثب مع حكومة الإقليم من أجل تحسين إدارة مصائد الأسماك.

٤٣ - وأضاف أن نيوزيلندا تدعم الجهود التي يبذلها الإقليم في مجال التكيف من خلال مشروع للحد من مخاطر الفيضانات الساحلية، بالنظر إلى ما يُحدثه تغير المناخ من أثر هائل على أنماط الطقس في توكيلاو وعلى بيئتها الساحلية، بما في ذلك تآكل بحيراتها الشاطئية الضحلة. وعلاوة على ذلك، تشارك توكيلاو بانتظام في وفود نيوزيلندا في المفاوضات الدولية المتعلقة بتغير المناخ، مثل مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لعام ٢٠١٧. واختتم كلامه قائلا إن نيوزيلندا ملتزمة بتحسين نوعية حياة مواطنيها الذين يعيشون في أبعد المناطق، وترحب باهتمام اللجنة المستمر بتوكيلاو.

سابعاً - نظر الأمم المتحدة في المسألة

ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو

٤٤ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة توكيلاو في جلستها العاشرة المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وفي تلك الجلسة، عرض ممثل بابوا غينيا الجديدة، أيضاً باسم إندونيسيا وسيراليون وفيجي، مشروع القرار A/AC.109/2018/L.23، الذي اعتمده اللجنة الخاصة دون تصويت. وأدلى ممثل فيجي ببيان (انظر A/AC.109/2018/SR.10).

باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو

٤٥ - في الجلسة السادسة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، التي عُقدت في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تكلم الممثل الدائم لنيوزيلندا باسم الدولة القائمة بالإدارة والمعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، فقال إن التطورات الأخيرة في العلاقة بين حكومة بلده وتوكيلاو تعكس النهج الجديد الذي اعتمده الحكومة في معالجة هذه المسألة المهمة والذي تأمل من خلاله في بناء شراكات أقوى مع جيرانها في المحيط الهادئ.

٤٦ - وقال إن نيوزيلندا تعترم استثمار ٨٦ مليون دولار نيوزيلندي في توكيلاو خلال السنوات الأربع القادمة لتحسين النظم الصحية والتعليمية؛ وتقليص الوقت اللازم للسفر بين الجزر؛ وتوفير خدمات إنترنت أسرع وأكثر موثوقية؛ وتحسين الحوكمة والشفافية والممارسات الديمقراطية؛ وتعزيز قدرات الإدارة المالية العامة؛ وتحقيق أقصى ما يمكن من الإيرادات، بطريقة مستدامة، من صيد الأسماك. وتساعد نيوزيلندا أيضاً على بناء القدرة على مواجهة تغير المناخ، ولا سيما عن طريق الحد من مخاطر الغمر الساحلي وبناء محطة للأرصاد الجوية؛ وتتسم هذه الجهود بأهمية أكبر بالنظر إلى أن توكيلاو، بوصفها إقليمًا، لا تستطيع الوصول إلى مصادر التمويل العالمية المتعلقة بالمناخ المتاحة للكثير من البلدان. وتضطلع توكيلاو أيضاً بدور منتظم في المفاوضات الدولية بشأن المناخ، وهي الآن مشمولة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس. ولا تزال نيوزيلندا ملتزمة ببناء القدرة والثقة في توكيلاو لممارسة الحكم الذاتي. وهي ترحّب بالاهتمام الذي توليه اللجنة لهذه المسألة، وستواصل تقديم المساعدة في هذا الصدد.

٤٧ - وفي الجلسة نفسها، تكلم ممثل بابوا غينيا الجديدة بصفته الوطنية بشأن مسألة توكيلاو، فأشاد بكلا الطرفين لعملهما معا بصورة بناءة فيما يتعلق بعملية تقرير المصير، وهو ما يقدّم مثالا إيجابيا للأقاليم الأخرى غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٤٨ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، اعتمدت اللجنة الرابعة دون تصويت مشروع القرار الخامس عشر (انظر A/73/23، الفصل الثالث عشر) بشأن مسألة توكيلاو.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٤٩ - في الجلسة العامة الثامنة والأربعين، المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرار ١١٨/٧٣ بشأن مسألة توكيلاو. وفي ذلك القرار، قامت الجمعية بما يلي:

(أ) اعترفت بقرار مجلس الفونو العام في عام ٢٠٠٨، أن تؤجل توكيلاو النظر في اتخاذ أي إجراء لتقرير المصير في المستقبل وأن تركز نيوزيلندا وتوكيلاو من جديد الجهود والاهتمام لكفالة تحسين الخدمات الضرورية والهياكل الأساسية في جزر توكيلاو المرجانية وتعزيزها، مما يضمن تحسين نوعية الحياة والفرص المتاحة لشعب توكيلاو؛

(ب) رحّبت بالتقدم المحرز في نقل السلطة إلى مجالس التاوبوليغا الثلاثة (المجالس القروية)، منذ عام ٢٠٠٤، ولاحظت أن من المقرر إجراء مزيد من المناقشة بشأن هذا الموضوع بناء على التوصيات الواردة في تقرير استعراض نقل السلطة، الذي أعد في عام ٢٠١٢؛

(ج) لاحظت مع التقدير أن توكيلاو ونيوزيلندا لا تزالان ملتزمتين التزاماً راسخاً بالتنمية المستمرة لتوكيلاو بما يعود بالنفع على شعب توكيلاو على المدى الطويل، مع التركيز بوجه خاص على مواصلة تطوير المرافق في كل جزيرة مرجانية بما يفي باحتياجاته الحالية، بما في ذلك الاستثمار لربط توكيلاو بكابل بحري مغمور من أجل توفير خدمات إنترنت أسرع وأكثر موثوقية؛

(د) أشارت إلى نظر توكيلاو في خططها الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ التي أعطت الأولوية للحكومة الرشيدة، والتنمية البشرية، وتطوير البنية التحتية، والاستدامة والتكيف مع تغير المناخ، ولاحظت إكمال توكيلاو لهذه الخطة التي تحدد الأولويات الإنمائية وغيرها من الأولويات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وتركيز الخطة على تطوير البنية التحتية لدعم تقديم الخدمات، بسبب اعتماد حلول في مجالي النقل والاتصالات؛

(هـ) أقرت بالتزام نيوزيلندا المستمر والمتسق بالوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لشعب توكيلاو، بسبب منها توفير أصول جديدة لخدمات الشحن وتطوير البنية التحتية للشحن، ودعم الميزانية من أجل تقديم الخدمات التعليمية، بدءاً من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ووصولاً إلى البرامج الدراسية الأساسية في مرحلة التعليم العالي، وكذلك بالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وما يبديانه من تعاون؛

(و) أشادت بإنجاز توكيلاو في عام ٢٠١٣ مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة بدعم من الدولة القائمة بالإدارة، ومنح هيئة نيوزيلندا المعنية بكفاءة الطاقة وحفظها جائزة الطاقة المتجددة لحكومة توكيلاو؛

(ز) أثنت أيضاً على توكيلاو لاتخاذها مؤخرًا تدابير ترمي إلى الحفاظ على صحة شعوبها من خلال سياسة "توكيلاو خالية من التبغ بحلول عام ٢٠٢٠"، وشجعت الدولة القائمة بالإدارة ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية صاحبة المصلحة على تقديم الدعم اللازم لتنفيذها؛

(ح) أقرت بحاجة توكيلاو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي وبرغبة توكيلاو في المشاركة في المناقشات بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وآثار تغير المناخ، وحماية البيئة والمحيطات، وشجعت، في ذلك الصدد، تقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، من أجل تنفيذ استراتيجية توكيلاو لمواجهة

تغير المناخ المعنونة "العيش مع التغيير: استراتيجية وطنية متكاملة لتعزيز قدرة توكيلاو على الصمود في مواجهة تغير المناخ وما يتصل به من مخاطر، ٢٠١٧-٢٠٣٠" والخطة المرتبطة بها، وأقرت أيضا بالجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة كي تدرج في تقاريرها الوطنية المقدمة إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الإجراءات التي اتخذتها توكيلاو للتخفيف من آثار تغير المناخ؛

(ط) أشارت مع الارتياح إلى تأسيس وتشغيل الصندوق الاستئماني الدولي لتوكيلاو لدعم احتياجات توكيلاو المستمرة، وأهابت بالدول الأعضاء والوكالات الدولية والإقليمية المساهمة في الصندوق لتوفر بذلك الدعم العملي لمساعدة توكيلاو في التغلب على المشاكل الناجمة عن صغر مساحتها وعزلتها وانعدام الموارد فيها؛

(ي) رحبت بروح التعاون التي أبدتها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه توكيلاو وبالدعم الذي توفره لطموحاتها الاقتصادية والسياسية ومشاركتها المتزايدة في الشؤون الإقليمية والدولية، ولاحظت، في ذلك الصدد، اضطلاع توكيلاو بنجاح برئاسة الاجتماع الوزاري السنوي العاشر لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في توكيلاو في ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٤، وقيام رئيس حكومة توكيلاو بتمثيل الوكالة في المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في آييا، من ١ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وتوقيع توكيلاو ميثاق منتدى تنمية جزر منطقة المحيط الهادئ في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦ بحيث أصبحت العضو الثاني عشر في المنتدى؛

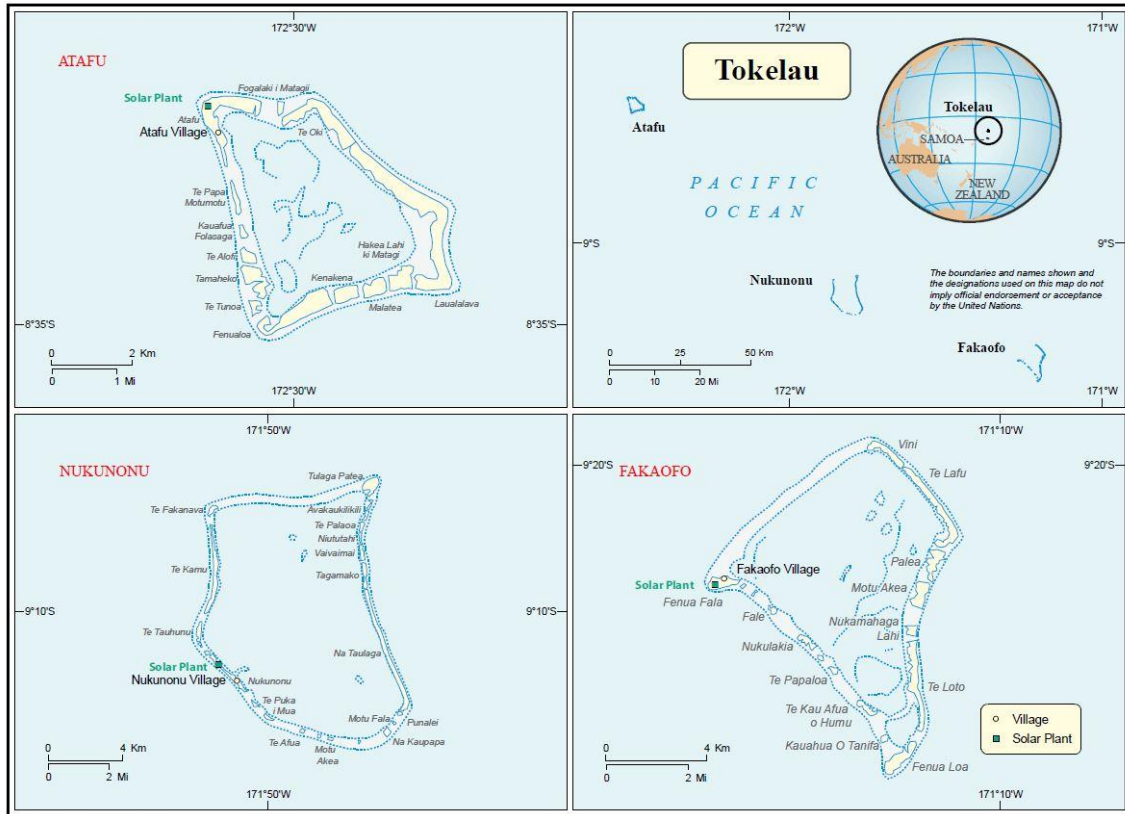
(ك) أهابت بالدولة القائمة بالإدارة ووكالات الأمم المتحدة مواصلة تقديم المساعدة لتوكيلاو وهي تمضي قدما على طريق التنمية؛

(ل) أقرت بالإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لإحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو إلى الأمين العام، بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(م) أشادت بالتزام كل من توكيلاو ونيوزيلندا بمواصلة العمل معا لما فيه مصلحة توكيلاو وشعبها؛

(ن) طلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم توكيلاو غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

خريطة توكيلاو



Map No. 2899 Rev.6 UNITED NATIONS
June 2017

Department of Field Support
Geospatial Information Section (formerly Cartographic Section)